[105] وآله وسلم إلى الغار ومعه أبو بكر، امر النبي صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام ان ينام على فراشه ويتغشى (1) ببردته، فبات على عليه السلام موطنا نفسه على القتل، وجاءت رجال من قريش من بطونها يريدون قتل رسول ا صلى ا عليه وآله، فلما ارادوا ان يضعوا عليه اسيافهم لا يشكون انه محمد صلى ا عليه وآله، فقالوا: ايقظوه ليجد الم القتل، ويرى السيوف تأخذه، فلما ايقظوه وراوه عليا عليه السلام تركوه، وتفرقوا في طلب رسول ا صلى ا عليه وآله، فانزل ا عزوجل (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات ا وا رؤوف بالعباد) (2). 5 - وعنه قال: اخبرنا جماعة قال: اخبرنا أبو المفضل قال: حدثنا محمد بن الحسين بن الحفص الخثعمي قال: حدثنا محمد بن عبد ا المحاربي (3) قال: حدثنا أبو يحيى التميمي (4)، عن عبد ا بن جندب، عن ابى ثابت، عن ابيه، عن مجاهد قال: فخرت عائشة بابيها ومكانه مع رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في الغار، فقال عبد ا بن شداد بن الهاد (5): واين انت من على بن ابى طالب عليه السلام ؟ حيث نام في مكانه وهو يرى انه يقتل، فسكتت ولم تحر (6) جوابا (7). 6 - وعنه، قال: اخبرنا جماعة، عن ابى المفضل قال: حدثنا أبو احمد _____ 1) في المصدر: ويتوشح ببردته. 2) امالي الطوسى ج 2 / 61 - وعنه البحار ج 19 / 55 ح 14 - والبرهان ج 1 / 206 ح، وتقدم في ج 1 / 136 ح 4. 3) في المصدر: محمد بن عبد المحاربي، وفى البحار: محمد بن عبيد، والظاهر كما تقدم هو محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي أبو جعفر النحاس الكوفى المتوفى سنة (251) - التقريب ج 2 / 189. 4) في البحار: أبو يحيى التيمى وهو اسماعيل بن ابراهيم الاحول الكوفى. 5) تقدم انه هو أبو الوليد المدنى المقتول بالكوفة سنة (81) أو (83). 6) لم تحر جوابا: ما استطاعت ان تجيب من احار يحور الجواب أي رده يرده. 7) امالي الطوسى ج 2 / 62 - وعنه البحار ج 19 / 55 ح 15 - وقد تقدم في ج 1 / 137 ح 5. _____